



ركن آبادي يشارك في لقاء دبلوماسي  
للاتحاد الأوروبي

## محليات

المشروع سقط...  
سمير جعجع  
لن يكون بشير  
الجميل الجديد

## اقتصاد

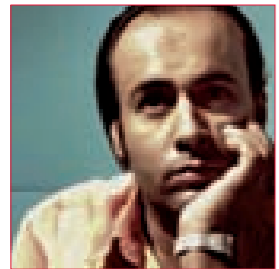


افتتاح المنتدى  
العربي الدولي  
لدعم الأسرى  
ودعوات إلى  
استراتيجية  
لتحريرهم

## ثقافة



خمسون عاماً  
على غياب  
السياب... مُشعل  
نار الحداثة



جائزة Booker  
العربية للروائي  
العراقي أحمد  
سعداوي

## دوليات



روحاني: ليست  
لدينا عقبات في  
تحسين العلاقات  
مع السعودية

## رياضة



نهائي دوري أبطال  
أوروبا مدريد

Thursday 1 May 2014 Issue No. 1475

## «البناء» تحتفل بـ«الجديد» و«الأخبار»... و«العمالي» لخطوات تصعيدية في الشارع

# الرئاسة في سجن جعجع ولبنان ينتظر عون والحريري... فماذا ينتظران؟



«البناء»... السنة السادسة ص (4 - 5 - 15)

الموصولة لوضع سلسلة الترتيب والرواتب موضع التنفيذ، وأكدت مصادر نقابية في قيادة الاتحاد العمالي لـ«البناء» أن الخطوة هي بداية تحرك أوسع مدى وأعلى سقفاً وأشده زخماً، يستعد له الاتحاد بالتعاون مع جميع الهيئات النقابية المعنية بعدما أثبت الشارع حيويته وجهزيته للنهوض والوقوف وخوض غمار التحدي، أمام محاولات باتت مكشوفة للتضييق وصولاً للتضييق وهريان يهيمن على الجسم السياسي، الذي كان أمعن في إطلاق الوعود وفي الساعة الموعودة تهرب بالف عذر وعذر، ما جعل المطالب المحقة والمسلم بمشروعيتها وأحقيتها في دائرة الخطر ومهب الرياح.

حيوية الجسمين الإعلامي والنقابي قابلها الذبول المخيم على الملف الرئاسي، الذي بدأ يغني عن نكاه التحليل للتوقع، فحدث المتوقع وهو استمرار الرئاسة مقيمة في سجن المرشح سمير جعجع، حيث لا هو مستعد للانسحاب ولا تيار المستقبل مستعد للاعتذار عن دعمه بعد جولة أو اثنتين أو مئة، فطالما جعجع مرشح ستمنحه أصواتنا، وجعجع مستمر كمرشح طالما يمنحه المستقبل أصواته. زاوية وحيدة من الصورة كانت موضع متابعة من المعنيين وترقب من المتابعين، هي محاولة معرفة ماذا يجري بين العماد ميشال عون والرئيس سعد الحريري وماذا ينتظران؟

(النتمة ص10)

### كتب المحرر السياسي

يصر الجسم الإعلامي في لبنان على خوض معركة التي افتتحتها المحكمة الخاص بلبنان مع جريدة «الأخبار» وتلفزيون «الجديد»، باعتبارها معركة حريات بينما تصر الحكومة على التهرب من مسؤولياتها السيادية والهروب من أي دور تقوم به، سوى ترك الإعلام الذي ضاقت بتأديبه درعا يقلع شوكة بيبه، عل المحكمة تتولى تأديبه بالنيابة عنها وهي تقول كلامها الممجوج عن مساندة الحرية الإعلامية تحت سقف القانون. البناء التي أضاعت أسس شمعته السادسة أهتد منبرها للزميلتين جريدة «الأخبار» وقناة «الجديد» كي تبقى قضية الحرية شمعنة تضاء كل يوم، فتحول الاحتفال حضوراً وكلمات تأكيداً جامعاً على التمسك بخوض معركة الحرية بلا هوادة، واعتبار التضامن الإعلامي دفاعاً استباقياً عن الذات يخوض الجميع في الأسرة الإعلامية اللبنانية تحت عنوان قضية «الأخبار» و«الجديد».

وكما هي قضية الحرية خبز الناس اليومي في معارك الحياة الكريمة، كذلك في معركة الخبز كان الدور للاتحاد العمالي يوم أمس، ليرفع الصوت عالياً في شوارع العاصمة التي قطعت أوصالها لتأمين انعقاد جلسة انتخابية عاجلة، وكان حضور الاتحاد العمالي علامة عودة الحيوية لجسم الحركة النقابية التي سيطر الجمود عليها منذ الوعود

## عدد المرشحين للرئاسة السورية يرتفع إلى 17... والجيش يتقدم في حلب

# موسكو تحذر من مشروع قرار تحت الفصل السابع وتأمل بتحقيق موضوعي حول كيماوي كفرنزيتا

أنه لا يمكن التغاضي عن إمكانية أن الجماعات المعارضة المسلحة قد تحصل في المستقبل على الأسلحة الكيماوية وتستخدمها ضد القوات الحكومية. ولسوء الحظ لم يصغ أحد لتحذيراتنا... وأضاف البيان: «إن روسيا تشير من جديد إلى أهمية النقيض الكامل بالقرار الدولي رقم 2118 المتخذ بالإجماع، والذي يلزم الدول الأعضاء إبلاغ مجلس الأمن الدولي بكل انتهاكات للقرار رقم 1540 بما في ذلك شراء الأسلحة الكيماوية ووسائل نقلها. إلى ذلك، حض وزير الخارجية البريطاني وليام هيج منظمة حظر الأسلحة الكيماوية على إجراء تحقيق حول المزاعم باستخدام غاز الكلورين في سورية بأسرع وقت، (النتمة ص10)

عبرت وزارة الخارجية الروسية عن قلقها من الأنباء حول استخدام تنظيم «جبهة النصرة» غاز الكلور في كفرنزيتا بريف حماة في 11 نيسان الفائت. معربة عن أملها بأن «يسمح العمل النزيه للخبراء الدوليين في رسم صورة موضوعية لما حدث وكشف المسؤولين عنه». كما أشارت موسكو إلى أن الحكومة السورية عبرت بسرعة عن استعدادها لاستقبال مجموعة من الخبراء من منظمة حظر الأسلحة الكيماوية للتحقيق في أحوال استخدام الكلور في أراضيها. وجاء في بيان صدر عن الوزارة أمس: «لقد حذرنا أكثر من مرة في الساحات الدولية المختلفة بما فيها مجلس الأمن الدولي من خطر وقوع المواد السامة في أيدي مقاتلي الجماعات المسلحة غير الشرعية. وشدنا على

## مسرحية الحوار اللبناني في باريس تنتهي بالفشل والاستحقاق الرئاسي مؤجل إلى تموز المقبل

باريس - نضال حمادة

تذكر جولات الحوار اللبناني عام 2014 بجولات حوار لبناني مماثل جرى في خريف عام 2007 بين نفس الفرقاء اللبنانيين في باريس وتحديداً بين الرئيس ميشال عون والرئيس سعد الحريري. يومها حاول الطرفان الإبقاء بأجواء إيجابية لمحادثة فاشلة جرت بينهما وهذا ما يتكرر حالياً، فبينما تنتهي المحادثات من دون أي تقارب ولو هامشي توحى بتصريحات تيار المستقبل بالإيجابية وهي بالحقيقة تسعى إلى عدم استفزاز المسيحيين بانتظار اختيار المواعيد الدستورية ونقل صلاحيات الرئيس إلى مجلس الوزراء حتى إشعار آخر.

وتفيد مصادر فرنسية في باريس عن الحوار بين الحريري وعون أنه كان أشبه بحوار الطرشان، خصوصاً أن تيار المستقبل طرح على عون شروطاً تعجيزية لا يمكن له قبولها وهي بكل بساطة تخليه عن كل تيار 8 آذار وفك التحالف مع حزب الله تحديداً.

(النتمة ص10)

## نقاط على الحروف

### «البناء» تضيء شمعتهما لحرية الإعلام

ناصر قنديل

أضاعت «البناء» شمعتهما السادسة بحضور شاركها فرح المناسبة، وحوّلت «البناء» عيدها مناسبة لتقديم منبرها تضامناً مع حرية الإعلام وقديستها، للزميلتين قناة «الجديد» وجريدة «الأخبار» في معركة الرأي العام التي تخوضانها دفاعاً عن الحق والحقيقة، وشكل حضور الزميلين إبراهيم الأمين رئيس تحرير «الأخبار» وإبراهيم الحلبي مدير تلفزيون الجديد وكلمتهما، كما مشاركة الشخصيات السياسية والإعلامية ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين الياس عون، اكتمالاً للمناسبة كعرس من أعراس الحرية والكلمة الحرة.

الاتحاد العمالي العام يتقدم للتصدي لمعركة سلسلة الترتيب والرواتب في ظل التضييق الذي تعرّض له سلسلة، وتحركه بالأمس والمواقف التي صدرت عنه تضع المعركة لفرض الشراكة النقابية في القرار الاقتصادي الاجتماعي مرة أخرى في الواجهة، بعد غياب واستغيا مزدوج للنقابات، وتحرك الاتحاد بعد تظاهرة هيئة التنسيق النقابية يفتحان الباب لفرض المرجعية النقابية كصاحب قرار، لا يمكن تجاهله في المعادلة الاقتصادية الاجتماعية بعد زمن ذبول عاشر الجسم النقابي.

الجلسة المكزرة للمجلس النيابي والقابلة للنتكار، أفقدت الاستحقاق الرئاسي الجاذبية الإعلامية والشعبية، فعلى رغم النقل المباشر الذي كان مرصوداً من بعض القنوات التلفزيونية لتغطية جلسة الأمم، لم تجد القنوات المعنية ما يستحق المواصلة الرتيبة فعادت إلى برامجها المعتادة، مبقية الصورة من المجلس النيابي على جزء من الشاشة كديكور ليس إلا، بينما غاب الباقي عنها باستثناء إيرادها خبراً ثانياً أو ثالثاً في نشراتها.

لوحظ أنّ المساعي المبذولة على خط الاشتباك الذي افتتحتها المحكمة الخاصة بلبنان مع الزميلتين «الأخبار» و«الجديد»، تتوزع بين مسعى يقوده رئيس تحرير «السيبر»، طلال سلمان ومدير عام «آل بي سي» بيار الزاهر، ويطلب من الحكومة اللبنانية التدخل لوضع اليد على الملف بالتخاطب الرسمي مع المحكمة، ومسعى يقوده مزيون من رئيس الجمهورية يريد تحييد «الجديد» عن القضية وحصرها بجريدة «الأخبار»، ومحور المسعى عبّر عنه أكثر من نائب أبرزهم مروان حمادة تحدثوا أمام ساحة النجمة أمس، عن أن «الجديد» غير معنية لأنها لم تنشر صور ولا أسماء الشهود.

التقدم العسكري للجيش السوري في الريف الدمشقي وخصوصاً المليحة وجوبر، بالتزامن مع التقدم في جبهات حلب وكسب والتصعيد المجنون للمسلحين في أحياء حمص، يسقط فرضية المرحلة في رسم الخرائط العسكرية من منطقة إلى منطقة، ويفتح الباب لمفاجآت تنطلق من كون الحرب المفتوحة في كل الجبهات دفعة واحدة، قد تحمل متغيرات في إحداهما قبل الأخرى من دون أن يكون ذلك ضمن خطة أو برنامج مسبق.

### واشنطن تسترت على حقيقة هجوم بنغازي

أظهرت وثائق نشرت لجنة متخصصة بالرقابة على الشؤون القضائية أن البيت الأبيض تمسك برؤيته حول أحداث بنغازي، والهجوم على القنصلية الأميركية في المدينة ومقتل السفير كريستوفر ستيفن، على رغم الأدلة القاطعة التي قدمتها أجهزة الأمن، والتي تدل على تعرض القنصلية لهجوم منظم وليس تظاهرة عفوية احتجاجاً على فيلم مسيء للمسلمين.

وبحسب الوثائق التي نشرتها اللجنة المقربة من المحافظين (النتمة ص10)

## الخارجية السورية: سياسة استهداف الإرهاب للمدنيين تتفاقم

وجّهت وزارة الخارجية السورية رسالتين للأمن العام للأمم المتحدة بان كي مون ورئيس مجلس الأمن حول استمرار الإرهابيين باستهداف الأحياء السكنية والمدارس ودور العبادة، أكدت فيها أن السياسة الممنهجة للجماعات الإرهابية في استهداف المدنيين لم تكن لتتفاقم لولا الدعم الذي تتلقاه من بلدان في المنطقة وخارجها.

وأشارت الخارجية إلى أنه لوظح أخيراً أن هناك نمطاً ممنهجاً يقوم على استهداف كل من المستشفيات والمدارس في تزامن واضح بهدف إجبار الطواقم الطبية على إخلاء المستشفيات المستهدفة لاعتقال ضغط عليهم، وخلق حالة من الهلع والوقوف تهدف للتأثير على قدرات الكوادر الطبية.

الخارجية تطرقت في رسالتها إلى الاعتداءات الإرهابية الأخيرة التي طاولت حمص وحلب ودمشق، والتي أسفرت عن ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى وإحداث أضرار مادية كبيرة. وأشارت إلى أن «هذه الاعتداءات هي أمثلة عن الحق والإرهاب الذي يطاول الأحياء السكنية والمدنيين في جميع المدن السورية».

وطالبت الوزارة في الختام مجلس الأمن باتخاذ الإجراءات المناسبة والفورية بحق الدول الراعية للجماعات الإرهابية في سورية، تنفيذاً لقراراته ذات الصلة بمكافحة الإرهاب.

## العراقيون يتحدون الإرهاب ويقترعون للخيار الاستراتيجي الذي يقوده رئيس الوزراء

# المالكي: لا خط أحمر بالتحالف مع من يؤمن بالعراق الموحد



أخيراً صوت العراقيون لخيارهم الاستراتيجي الذي يقوده رئيس الوزراء نوري المالكي، وذلك بعد ما من به الناخب العراقي من صراع قبل أيام وأسابيع من تاريخ العملية السياسية العراقية، بسبب الإشاعات التي أطلقها بعض الكيانات السياسية المرتبطة بالجندات الخارجية في تاجيج الانقسامات الطائفية بهدف إلغاء الانتخابات. وبهذا الاتجاه شكل اقتراع العراقيين في هذه الانتخابات، الكلمة المسؤولة والمدوية في وجه إرهاب «داعش»، أعداء الحب والإنسانية والأرض.

(النتمة ص10)

### الافتتاحية

## العراق... انتخاب المصير الذاتي ووجه المنطقة

د. أمين محمد حطيط\*

عندما احتلت أميركا العراق بذرائع وحجج واهية كاذبة، كانت تتبعني إكمال الطوق حول إيران من الغرب بعدما كانت بدأت من الشرق قبل عامين عندما احتلت أفغانستان، ومحاصرة سورية لإسقاطها من غير حاجة إلى حرب واحتلال مباشر، وأخيراً إن لم يكن أولاً الإجهاد على دولة عربية تتمتع بجغرافيا سياسية مميزة جعلت منها مركز ثقل استراتيجي في المنطقة كلها. أرادت أميركا ذلك لتشق الطريق أمام إقامة الشرق الأوسط الأميركي الذي يوكل إلى «إسرائيل» أمر إدارته، مع إعطاء بعض فئات لمنظمة حراس المصالح الغربية «في الشرق الأوسط» تلك المنظمة القائمة على فوهات آبار النفط العربي في الخليج بقيادة سعودية.

لتلك الأهداف، خاصة الأخير منها، فكك الاحتلال الجيش العراقي وأذكى الصراعات الطائفية وأدخل الإرهاب «القاعدي» إلى العراق بغية الفتك بكيانه وطمس هويته وتدمير مقومات الدولة فيه، ثم ومن خلال ما أسمى «عملية سياسية» وضع للعراق دستوراً ينقله من الدولة البسيطة الواحدة الموحدة، إلى الدولة الفيدرالية القائمة على المحافظات والأقاليم والمفتحة على إمكان التقسيم بالكونفيدرالية المقنعة، وظهر أحد هذه الأقاليم - الإقليم الكردي في الشمال - ليمارس واقعياً سياسة تظهره كأنه دولة مستقلة لها علاقاتها الخارجية الذاتية وتملك الثروات الطبيعية القائمة فيها بعيداً عن قرار الحكومة المركزية وتوجهاتها، مع طموح أو تهديد يومي بالانفصال تماماً عن الدولة وإعلان الدولة المستقلة التامة. أما وسط العراق ذو الغالبية العربية السنية فتحول إلى مرتع للعنف والإرهاب وخرجت أجزاء كبيرة منه على سلطة الدولة المركزية بعدما لجأ إليه رافضو هذه السلطة والمتكبرين للصفة الجديدة للحكم، والأخطر كان تفشي ظاهرة الإرهاب فيها عبر انتشار «تنظيم القاعدة الإرهابية» بتفرعاتها المتعددة، خاصة ما يسمى «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الإسلامية» (داعش)، وما يقال عن دخول «جبهة النصرة» إليها، وقد تشكلت هذه «الجبهة» لقيادة بعاداً في الأعمال الإرهابية في سورية.

(النتمة ص10)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية